

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الصلة جرة حمراء في وسطها على هذه الصورة - فإن لحق شيئاً من الحركات التنوين جعلت الصلة أبداً تحت الألف لأن التنوين مكسور للساكنين ما لم يأت بعد الساكن الواقع بعد ألف الوصل ضمة لازمة نحو قوله تعالى (فتبلى انظر) و (عيون ادخلوها) . قال بعضهم يضم التنوين فتجعل الجرة على ذلك في وسط الألف . وأما المتأخرون فإنهم رسموا لذلك صاداً لطيفة إشارة إلى الوصل وجعلوها بأعلى الحرف دائماً ولم يراعوا في ذلك الحركات اكتفاء باللفظ . تنبيه .

قد تقدم في الأول من الهجاء أن اللفظ قد يتعين في الهجاء إلى الزيادة والنقصان ولا شك أن الشكل يتغير بتغير ذلك ونحن نذكر من ذلك ما يختص بالهجاء العرفي دون الرسمي باعتبار الزيادة والنقص .

أما الزيادة فمثل أولئك وأولو وأولات ونحوها .

قال الشيخ أبو عمرو الداني وسبيلك أن تجعل علامة الهمزة نقطة بالصفرة في وسط ألف أولئك وأولو وأولات وتجعل نقطة بالحمرة أمامها في السطر لتدل على الضمة . قال وإن شئت جعلتها في الواو الزائدة لأنها صورتها وهو قول عامة أهل النقط . هذه طريقة المتقدمين .

أما المتأخرون فإنهم يجعلون علامة الهمزة على الواو وهو مخالف لما تقدم من اعتبار الهمزة بالعين فإنها لو امتحنت بالعين لكان لفظها عولئك وكذلك البواقي . وأما النقص فمثل النبيين إذا كتبت بياء واحدة وهؤلاء ويا آدم إذا كتبتا